

تَرْدِي. فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ، اسْأَلِي يَا أُمِّي لَأَتِي لَكَ أَرُذُكَ.²¹ فَقَالَتْ، لِنُغْطِ أَيْسَجَ الشَّوْطِمِيَّةِ لِأَدُونِيَّا أَخِيكَ امْرَأَةً.²² فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ، وَلِمَادَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْسَجَ الشَّوْطِمِيَّةِ لِأَدُونِيَّا. فَاسْأَلِي لَهُ الْمُلْكَ لِأَنَّهُ أَحَبُّ الْأَكْبَرِ مِنِّي. لَهُ وَلِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ وَلِیُوَابَ ابْنِ صُرُوبَةِ.²³ وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ، هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَّا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.²⁴ وَالْآنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَنَيْتِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يُفْعَلُ أَدُونِيَّا.²⁵ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ يَدِ بَنَاتَاهُ بَنَ يَهُوَادَاعَ قَبْطَشَ بِهِ قَمَاتِ.²⁶ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ، اذْهَبْ إِلَى عَنَّاوُتَ إِلَى حُقُولِكَ لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَفْعَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّكَ خَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلَئِكَ تَذَلَّتْ بِكَ مَا تَذَلُّ بِهِ أَبِي.²⁷ وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيْيَاتَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي بَيْتِلُوه.²⁸ قَاتَى الْخَبْرَ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالٌ وَرَاءَ أَدُونِيَّا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَبْسَالُومَ. فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى حَبْمَةَ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.²⁹ فَاخْبِرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى حَبْمَةِ الرَّبِّ وَهَا هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنَاتَاهُ بَنَ يَهُوَادَاعَ قَائِلًا، اذْهَبْ ابْطِشْ بِهِ.³⁰ فَدَخَلَ بَنَاتَاهُ إِلَى حَبْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ، اخْرُجْ. فَقَالَ، كَلَّا وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ. فَردَّ بَنَاتَاهُ الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا، هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَرْزِ عَنِّي بَيْتَ أَبِي الْدَّمَ الرِّكِّيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،³² فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْنِ بَرِيئَيْنِ وَخَبِرَ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْتَرُ بَنُ تَبَرِ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَعَمَّاسَا بَنُ تَبَرِ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُودَا.³³ فَيَرُدُّ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.³⁴ فَصَعِدَ بَنَاتَاهُ بَنُ يَهُوَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتْلَهُ، قَذَفَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ.³⁵ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنَاتَاهُ بَنَ يَهُوَادَاعَ مَكَاتَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَيْيَاتَارَ.³⁶ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ، ابْنِ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.³⁷ قِيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِيَّ قَدْزُونَ اَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى

¹ وَلَمَّا قَرِئَتْ أَبَائُكُمْ وَقَاةَ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانُ ابْنَهُ،² أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. فَتَسَدَّدُ وَكُنْ رَجُلًا.³ إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهَكَ إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظْ قَرَابَتَهُ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِنُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحِينَمَا تَوَجَّهْتَ.⁴ يُقِيمُ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا، إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ لَا يُعْذِرُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.⁵ وَأَنْتَ أَنْصًا تَعْلَمُ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةِ، مَا فَعَلَ لِرَئِيسِي جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ، ابْتَرِ بَنُ تَبَرِ وَعَمَّاسَا بَنُ تَبَرِ إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مِصْقَطِيهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي تَعْلِيهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ.⁶ فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَهُ تَخْذِرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَابِيَةِ.⁷ وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِيَنِي بِزُرُلَايَ الْجَلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْاَكِلِينَ عَلَى مَايَدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْسَالُومَ أَخِيكَ.⁸ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بَنُ حَبْرَا الْيَسَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ. وَهُوَ لَعَنَتِي لَعْنَةً شَرِيذَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْتَايِمَ وَقَدْ تَرَلَّ لِلْقَائِي إِلَى الْأَرْدُنِّ، فَخَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ.⁹ وَالْآنَ فَلَا تُبَرِّزُهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَخِذْ شَيْئَهُ بِالْدَّمِ إِلَى الْهَابِيَةِ.¹⁰ وَاصْطَلَجَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.¹¹ وَكَانَ الرَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي خَبْرُونَ مَلَكَ سِتْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.¹² وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ وَتَشَبَّهَ مُلْكُهُ جِدًّا.¹³ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَّا ابْنُ حَجِيَّتِ إِلَى بَنَشْعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ، أَلَيْسَلَامٌ جِئْتَ. فَقَالَ، لَيْسَلَامٌ.¹⁴ ثُمَّ قَالَ، لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ. فَقَالَتْ، تَكَلَّمْ. فَقَالَ، أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ تَحْوِي لَأَمْلِكُ، قَدَارَ الْمُلْكِ وَصَارَ لَأَحِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.¹⁶ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تَرُدَّنِي فِيهِ. فَقَالَتْ لَهُ، تَكَلَّمْ.¹⁷ فَقَالَ، قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَزُرُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْسَجَ الشَّوْطِمِيَّةِ امْرَأَةً.¹⁸ فَقَالَتْ بَنَشْعُ، حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنكَ إِلَى الْمَلِكِ.¹⁹ فَدَخَلَتْ بَنَشْعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَّا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لَامَ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.²⁰ وَقَالَتْ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا

رَأْسِكَ.³⁸ فَقَالَ شَمْعِي لِلْمَلِكِ، حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ
 بِسَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ. فَأَقَامَ شَمْعِي فِي
 أُورُشَلِيمَ أَيَّاماً كَثِيرَةً.³⁹ وَفِي نِهَآيَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ
 عَبْدَانِ لِشَمْعِي إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَحْبَرُوا
 شَمْعِي، هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.⁴⁰ فَقَامَ شَمْعِي وَشَدَّ عَلَى
 حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُقَشِّرَ عَلَى عَبْدَيْهِ،
 فَأَنْطَلَقَ شَمْعِي وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.⁴¹ فَأَحْبَرَ سُلَيْمَانُ
 بِأَنَّ شَمْعِي قَدْ أَنْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ
 وَرَجَعَ.⁴² فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِي وَقَالَ لَهُ، أَمَا

اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ
 إِلَى هُنَا وَهُنَا لِكَ اَعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، فَقُلْتُ لِي،
 حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.⁴³ فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْقُطْ يَمِينَ الرَّبِّ
 وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا.⁴⁴ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي، أَنْتَ
 عَرَفْتَ كُلَّ السَّرِّ الَّتِي عَلِمَهُ قَبْلُكَ الَّتِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ
 أَبِي، فَلْيُرِدَّ الرَّبُّ سَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.⁴⁵ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
 يُبَارِكُ وَكُزَيْبِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ تَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى
 الْأَبَدِ.⁴⁶ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ
 قَمَات. وَتَبَّتِ الْمُلْكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.